تاريخ استلام البحث 21 كانون الثاني 2025

The Impact of Using Exercises Based on Strategic Offensive Formations on Learning Some Basic Handball Skills for Students Aged 11-12 Years

Research Abstract:

The current study aimed to design exercises based on offensive formations and to identify their impact on learning some basic handball skills. The research sample consisted of fifth-grade primary school students, divided into experimental and control groups. The researcher employed the experimental method, applying the exercises over eight weekly units to measure their impact on learning specific basic handball skills (dribbling, passing, and shooting) as part of the Ministry of Education curriculum. The researcher used the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) to analyze and extract the study results based on skill tests. The key findings indicated that using offensive formations (6.0 and 5.1) significantly contributed to learning certain basic handball skills among the research sample. One of the main recommendations was to use other offensive formations to teach additional handball skills.

Keywords: Exercises, offensive formation, some basic skills, handball..

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

تأثير استخدام تمرينات وفقاً لبعض للتشكيلات الهجومية و الدفاعية في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد للتلاميذ بأعمار 11 -12 سنة)

اسم الباحث: م.د مهدي محسن الياس

المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية

mahdimuhsin72@gmail.com

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة الحالية الى اعداد تمرينات وفقاً لبعض للتشكيلات الهجومية والدفاعية بكرة اليد و التعرف على تأثيرها على تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد. حيث تكونت عينة البحث من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي قسمت الى (تجريبية وضابطة)، واستخدم الباحث المنهج التجريبي وتم تطبيق التمرينات (8) وحدات أسبوعياً لمعرفة تأثير تلك التمرينات في مدى تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد(الطبطبة، المناولة، التصويب) من ضمن منهاج وزارة التربية. واستخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS) في تحليل واستخراج نتائج الدراسة وفقاً للاختبارات المهارية.، كانت اهم الاستنتاجات هي ان استخدام التشكيلات الهجومية(5-1) والدفاعية (6-0) لها دور كبير في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى عينة البحث. ومن اهم التوصيات هي استخدام تشكيلات هجومية أخرى في تعلم مهارات اخرى بكرة اليد.

الكلمات المفتاحية : تمرينات، التشكيل الهجومي ، بعض المهارات الأساسية، كرة اليد.

1-التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث و أهميته:

تسهم التربية البدنية والحركية في تقدم الشعوب وثقافة الأمم وتعتبر من الوان التربية العامة التربوية التي تؤثر وتسهم في تحقيق المثل العليا للدول وتسهم في رسالة المجتمع... وليس هناك حدود مكانية وزمانية لتحقيق تلك الأهداف التعليمية، ومن تلك الأماكن هي المدرسة كبيئة تعليمية منضبطة ضمن حدود وقوانين ومناهج تعليمية منظمة بشكل جيد وتوفير فرص النمو والتعلم المناسبين في اعداد الناشئ اعدادا سليماً متكاملاً وجعلهم مواطنين صالحين(حسين وحسين،2016 :2).

وللتشكيلات الهجومية والدفاعية أهمية حيث تعتبر من اساسيات جمالية اللعبة من جانب وتطبيق خطط اللعب من جانب اخر كون لا فائدة مرجوة من مجهود الفريق في تسجيل نقاط الفوز والتفوق في المباراة وانها مفتاح الفوز، وتكتسب أهميتها في بدايات تشكيل ملامح التعلم لدى تلاميذ المدارس الذين هم في عمر الناشئين حيث يجب على المعلمين والمدرسين تنمية وتحسين تلك التشكيلات واخذها بعين الاعتبار واعتبارها من الأهداف التعليمية ضمن تطبيق المنهج لكرة اليد. حيث تعتبر من نواحي الاعداد الخططي التي تتميز بها اللعبة، وتتميز بالكفاح والتنافس طيلة المباراة وجها لوجه بين المتنافسين ومن الضروري تنظيم واستغلال ذلك مع بداية تعلم المهارات الأساسية لضمان الخروج بحصيلة جيدة من الاعداد الحركي والمهاري في الوقت نفسه لتوفير متطلبات افراد مجتمع البحث بالنسبة لضيق وقت تطبيق المنهج التعليمية.

"ولهذا بدا ظهور العلوم الرياضية المختلفة ومنها التعلم الحركي التي تساهم بشكل فعال في بناء القاعدة الصحيح لأداء لمختلف الألعاب الرياضية ، وخصوصا في استخدام التمرينات الهادفة بالأسلوب التعليمي المناسب الذي يعمل على تشجيع المتعلم في تنفيذ الواجب الحركي"(محمد،2021 :2).

" ولعبة كرة اليد من الألعاب الجماعية المنظمة والتي تمتاز بالدقة والسرعة والتشويق والأداء المنظم لذا فان عملية النهوض في تعلم بعض المهارات هذه اللعبة لا يتم بالشكل المنشود إلا من خلال استخدام أساليب متعددة جيدة في إيصال المادة إلى المتعلم" (رضا،2008: 1)

من خلال تلك الدراسات أنفة الذكر يتبين لنا أهمية استخدام الأساليب والطرائق بشكل جيد في المواقف التعليمية بغية تطوير وتحسين عملية التعلم واكتساب قدر أكبر من الخبرات والتجارب المعرفية والبدنية والعقلية والنفسية يتماشى مع التقدم الحاصل على الصعيد العالمي للعبة .

وبما ان لعبة كرة اليد تعتمد على المهارات الأساسية كباقي الألعاب الرياضية فان القاعدة الرئيسة للتقدم بها تعتمد بشكل كبير على الأساليب والطرق الحديثة والجديدة للتعلم والتدريب، في هذا الخصوص نقول ان نجاح الفريق يتوقف على اتقان المهارات الأساسية مع طرق التشكيلات الهجومية والدفاعية وفق خصائص اللعبة وهذا لا يتم الا بوقت ليس بالقصير ضمن المنهاج التعليمي المخصص للعبة ضمن منهاج مادة التربية الرياضية للوزارة، لذا وجدنا من الضرورة كسب الوقت والجهد ضمن مدة قصيرة قدر الإمكان ليتسنى لنا المشاركة بفريق المدرسة في المسابقات الرياضية القطاعية للعبة. كما أوضحت دراسة (الطائي، 2024 :233) أهمية استثمار المواقف الخططية في عملية تعلم بعض المهارات الهجومية المنظمة وأفضليتها بين اسلوبي التدريس بالمواقف الخططية التنافسية و بالتمرينات التقليدية، حيث اكدت تلك الدراسة على أهمية استخدام أسلوب التدريس بالمواقف الخططية التنافسية واستخدامها لكلا الجنسين في تعلم المهارات الأساسية بكرة اليد. اما دراسة (سعيد، 2021: 105) تبين أهمية العمل الجماعي من قبل اللاعبين خلال عملية التعلم والمنافسة من مهارات هجومية او دفاعية خططية وتناسق تلك الحركات وتوقيتها ضمن العمل الجماعي للفريق وذلك يتطلب قابليات مهارية تؤهله لحل متطلبات المنافسة. ومن هنا جاءت أهمية البحث في استخدام تمرينات مهارية يستخدم التشكيلات الهجومية كوسيلة لتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد قيد البحث.

1-2 مشكلة البحث:

لعبة كرة اليد من الألعاب الجماعية الممتعة لدى تلاميذ المدارس وهي جزء من منهاج درس التربية الرياضية، ولدى التلاميذ شغف واقبال واسع لتعلم مهاراتها الأساسية والمشاركة في البطولات المركزية التي تقيمها قسم النشاط الرياضي والمدرسي لمديرية تربية بغداد الرصافة الثانية، وهذه البطولات تتم المشاركة فيها في بداية السنة الدراسية مما لا يسعف الوقت معلم التربية الرياضية في تعليم جميع المهارات الأساسية ومنها التشكيلات الهجومية والدفاعية في فترة قصيرة مما سبب بمشكلة في أن التلاميذ يتخبطون ما بين أدائهم للمهارات وبين انتشارهم وتوزيعهم حسب التشكيلات في تنفيذهم للخطة

الهجومية والدفاعية داخل الملعب، فيكون هناك ارباك وعدم تنظيم للأداء المهارى ومن ناحية اخرة عرضة للعقوبات القانونية نتيجة الالتحام الجسدي ، لذى أرتأى الباحث الى استخدام أسلوب بعض التشكيلات الهجومية (5-1)، والتشكيل الدفاعي (6-0)، لسهولة هذه التشكيلات ومناسبتها للفئة العمرية المستهدفة كأماكن وقوف التلاميذ خلال تأديتهم للتمرينات المهارية مستغلين دمج هدفين الأول تعلم المهارة والثانية تنظيم أماكن وقوف اللاعبين (ونوع التشكيل) سوياً.

1-3 هدفا البحث:

1- اعداد تمرينات وفقاً تشكيلات الهجومية بكرة اليد.

2- التعرف على تأثير التمرينات باستخدام أسلوب التشكيلات الهجومية على تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد.

1-4 فرضا البحث:

1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة 0.05 بين الاختبارين القبلي والبعدي في أداء بعض المهارات الهجومية بكرة اليد لدى عينة البحث.

2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة 0.05 على الاختبار البعدي في أداء بعض المهارات الهجومية بكرة اليد لدى المجموعتين التجريبية والضابطة.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1المجال البشري: تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مدرسة المستقبل الابتدائية المختلطة- مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية.

1-5-2 المجال الزماني: مدة التجربة الرئيسة (من المدة 2023/10/5 الى المدة 2024/1/6).

1-5-3 المجال المكاني: ساحة مدرسة المستقبل الابتدائية المختلطة- مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية.

1-6 تحديد المصطلحات:

التشكيلات الهجومية: عبارة عن اتخاذ الفريق مراكز وأماكن محددة للاعبيه مع تحديد واجبات كل لاعب في مركزه الهجومي.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853
العدد الأول – المجلد الثالث والعشرون

2- منهج البحث واجراءاته الميدانية:-

2-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين(التجريبية والضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي وكما مبين بالجدول ادناه.

جدول (1) يوضح التصميم التجريبي لمجموعتي البحث

المجموعة	الاختبارات القبلية	المتغير المستقل	الاختبارات البعدية
التجريبية	(الطبطبة، المناولة، التهديف)	المنهج التعليمي بأسلوب التشكيل الهجومي والدفاعي	(الطبطبة، المناولة، التهديف)
الضابطة	(الطبطبة، المناولة، التهديف)	المنهج التعليمي التقليدي	(الطبطبة، المناولة، التهديف)

2-2مجتمع البحث وعينته:

اختار الباحث بطريقة عمدية مجتمع البحث الذي تمثل بتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة المستقبل الابتدائية التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الثانية للعام الدراسي(2023-2024) والبالغ عددهم (70) تلميذاً، أما عينة البحث فقد تكونت من (12) تلميذاً تم اختيارهم بطريقة عشوائية عن طريق القرعة، قسموا الى مجموعتين (تجريبية وضابطة) بواقع (6) تلاميذ في كل مجموعة.

2-4 وسائل جمع البيانات والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث

2-4-1 الوسائل البحثية:

1- المصادر والمراجع العربية والاجنبية.
2- التمرينات المهارية.
3- المقابلة الشخصية
4- استمارة تسجيل البيانات والمعلومات وتفريغها.
5- التجربة الاستطلاعية.
6- الاختبارات.

2-4-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة.

1. ملعب كرة يد قانوني.
2. جهاز قياس الوزن.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853
العدد الأول – المجلد الثالث والعشرون

3. شريط قياس الطول.
4. كرات يد قانونية رقم (1) عدد (10) كرات.
5. شريط قياس بطول 50 م.
6. صافرة.
7. ساعة توقيت.

2-5 إجراءات البحث الميدانية.

2-5-1 اعداد التمرينات:

بعد اطلاع الباحث على المصادر العلمية والكتب المنهجية التي تناولت تعلم المهارات الرئيسية بكرة اليد عمد الباحث اعداد مجموعة تمرينات مراعياً بذلك طريقة وأسلوب تنفيذ تلك التمرينات باتخاذ التلاميذ(العينة التجريبية) لتشكيلات هجومية اثناء أدائهم لتلك التمرينات بغية تحقيق اهداف وفروض البحث. اما افراد عينة البحث الضابطة فقد نفذت التمرينات التقليدية (البدري و السوداني،2011: 24 -228). وقد راعى الباحث بعض النقاط في عملية الاعداد :

1- إمكانية أداء التمرينات وفقاً للتشكيلات الهجومية بكرة اليد.
2- اخذ بنظر الاعتبار مستوى التلاميذ البدنية والذهنية والنفسية.
3- توفر الإمكانات من وسائل تعليمية وملعب كرة يد لتطبيق التمرينات.
4- التدرج من الصعب الى السهل في تنفيذ المهارات.

2-5-2 تحديد المهارات الأساسية قيد البحث:

اعتمد الباحث على العديد من المصادر والبحوث العلمية والدراسات السابقة في لعبة كرة اليد من اجل تحديد أهم المتغيرات من المهارات الأساسية، لذلك تم تحديد متغيرات البحث واختباراتها من قبل الباحث وبما ينسجم وأهداف البحث وهي الطبطبة والمناولة والتصويب.

2-5-3 تحديد اختبارات المهارات الأساسية:

بعد تحديد المتغيرات الأساسية، تم ترشيح اختبارات مقننة قد سبق استخدامها كاختبارات لقياس المهارات الأساسية للفئة نفسها من قبل الباحثين في لعبة كرة اليد.

2-6مواصفات الاختبارات المهارية

2-6-1 أسم الاختبار: سرعة المناولة والاستلام على الحائط من مسافة (2) م المعدل (عودة،284:2005)

الهدف من الاختبار : قياس سرعة المناولة والاستلام.

الأدوات :-كرة يد ، ساعة إيقاف ، حائط مستوي.

مواصفات الأداء : يقف اللاعب خلف الخط المرسوم على الأرض على بعد (2) م بحيث لا يلامسه خلال أدائه للاختبار ، يقوم اللاعب بتمرير الكرة إلى الحائط، واستلامها واستمرار التمرير والاستلام لأكثر عدد ممكن في الزمن المحدد

التقويم : تحتسب عدد مرات التمرير والاستلام خلال 30 ثانية.

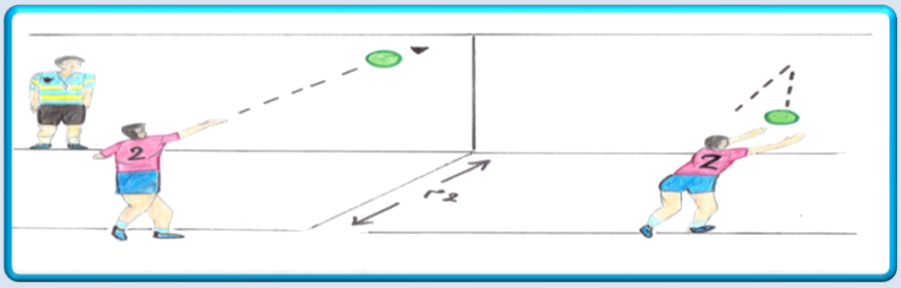

الشكل (1)

اختبار سرعة التمرير والاستلام على الحائط من مسافة (2) م .

طبطبة الكرة بشكل متعرج لمسافة (15) متر (البدري و السوداني،269:2011).

الهدف من الاختبار : قياس سرعة الطبطبة والرشاقة .الأدوات : (5) شواخص ، كرة يد ، ساعة إيقاف

مواصفات الأداء : تثبت خمسة شواخص على الأرض في خط مستقيم ، والمسافة بين كل شاخصين (3) متر . ويرسم خط للبداية يبعد (3) متر عن الشاخص الأول ،يقف التلميذ خلف خط البداية ، عند سماع إشارة البدء يقوم بطبطة الكرة مع الجري على شكل متعرج بين الشواخص ذهاباً وإياباً طبقاً للسهام الموضحة بالرسم حتى يتخطى خط البداية.

التقويم : يحتسب الزمن الذي يقطعه اللاعب في المسافة ذهاباً وإياباً.

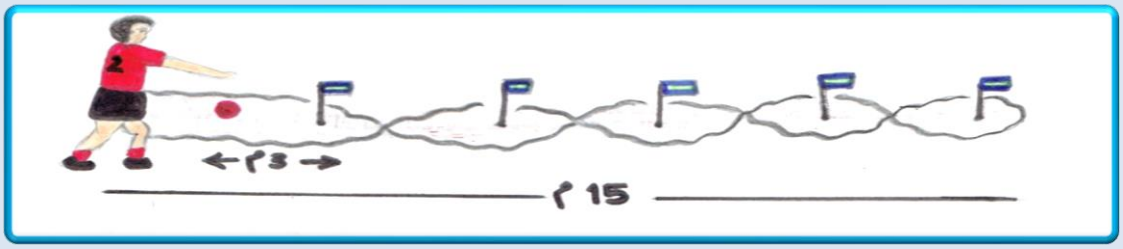

الشكل (2)

اختبار الطبطبة 30 متر.

2-6-2 اختبار دقة التصويب من 7م (عودة،278:2005).

الهدف من الاختبار : -قياس دقة التصويب بكرة اليد.

مواصفات الأداء :

رسم مرمى كرة يد على جدار أمامي على شكل قائمين وعارضة (3x2) أمتار بحيث يكون الشكل الذي يمثل القائمين ملامساً لخط تلاقي الجدار وأرضية الملعب. ثم يقسم المرمى لقياس دقة التصويب في كرة اليد الى تسع مستطيلات كما في الشكل رقم(3)، ويرسم خط على الأرض يبعد (7) أمتار من هذا الشكل. يقوم اللاعب بالتصويب من خلف الخط بخطوة الارتكاز مع مراعاة أن الذي تصيب كرته المستطيلات (1،3،7،9) والتي تمثل زوايا المرمى الأربعة والتي تبلغ أبعادها (60x100) سم ينال الدرجة النهائية وهي أربع درجات ، أما الذي تصيب كرته (2،8) والتي تمثل المنطقة فوق رأس حارس المرمى وبين قدميه والتي تبلغ أبعادها (60x100) سم ينال ثلاث درجات، والذي تصيب كرته المستطيلات (6،4) والتي تمثل منطقة مدى ذراعي حارس المرمى والتي أبعادها (80x100) سم ينال درجتين، والذي تصيب كرته المستطيل المتوسط والذي يمثل منطقة صدر وجذع حارس المرمى والذي تبلغ أبعاده (80x100) سم يستحق درجة واحدة، وإذا جاءت الكرة خارج ذلك ينال اللاعب صفراً.

يؤدي كل لاعب بعد إتمام التسخين اللازم عشر محاولات.

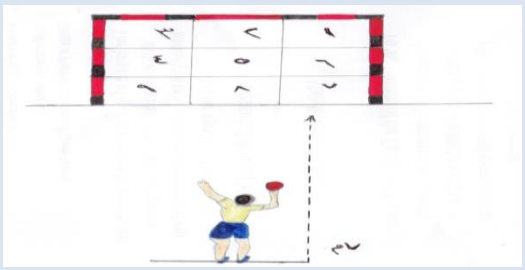

الشكل(3) اختبار التصويب7م

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853
العدد الأول – المجلد الثالث والعشرون

2-7 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من (4) تلاميذ من مجتمع البحث ومن خارج عينة الدراسة بتاريخ () وذلك:

1- – معرفة الوقت اللازم لتنفيذ الاختبارات و التأكد من صلاحية الاجهزة والادوات التي ستُستخدم في التجربة الرئيسة.

2- التعرف على الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه الباحث

3- التعرف على فريق العمل المساعد وفهمهم لطرق القياس وطريقة العمل.

2-8 الاختبار القبلي :

تم إجراء الاختبار القبلي للمهارات المستهدفة لعينة البحث (التجريبية والضابطة) والبالغ عددهم (24) تلميذ في يوم الاثنين الموافق (6 / 10 /2023) في ساحة مدرسة المستقبل الابتدائية بالاختبارات.

جدول(3) تكافؤ العينة في المهارات الأساسية قيد البحث

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		(t) المحتسبة	دلالة الفروق
	س	ع	س	ع		
المناولة	17،41	2،15	17،500	2،15	0.119	غير معنوي
الطبطبة	17،16	1،33	17،333	1،55	0،277	غير معنوي
التصويب	17،66	1،55	17،91	2،23	0.325	غير معنوي

عند درجة حرية (10) واحتمال نسبة الخطأ (0.05) (ن-2)

2-9 خطوات تنفيذ الوحدات التعليمية:

بعد إجراء الاختبارات القبلية للعينة تم تنفيذ المنهج التعليمي من قبل معلم التربية الرياضية وبإشراف من قبل الباحث إذ تم تطبيق التمرينات بأسلوب التشكيل الهجومي للعينة التجريبية . وتطبيق التمرينات التقليدية على العينة الضابطة.

وقد استغرق المنهج التعليمي (14) وحدة تعليمية بواقع (2) وحدة تعليمية بالأسبوع، وان زمن الوحدة التعليمية (40) دقيقة.

2-10 الاختبار البعدي:

تم إجراء الاختبارات البعدية على أفراد عينة البحث بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية بتاريخ (2023/12/10). وذلك لقياس التقدم الحاصل للمتعلمين في المجموعتين التجريبية والضابطة ومن ثم معرفة تأثير الوحدات التعليمية باستخدام المنهج التعليمي بأسلوب التشكيل الهجومي والدفاعي وقارنته بالمتبع وقد حرص الباحث على تهيئة ظروف متشابهة للاختبارات البعدية والمتبعة في الاختبارات القبلية من تجهيز الأدوات وطريقة تسجيل البيانات.

2-12 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة البيانات التي حصل عليها من نتائج الاختبارات.

3- عرض النتائج ومناقشتها:

3-1: عرض نتائج الاختبارات (القبلية - البعدية) للمجموعتين ومناقشتها.

جدول رقم(4) يبين الإحصاءات الاستدلالية للمجموعتين في الاختبارات (القبلية-البعدية)

المتغيرات	المجموعات	قبلي		بعدي		(t) المحتسبة	دلالة الفروق
		س	ع	س	ع		
التنطيط	التجريبية	17،16	1،33	11،33	1،07	10،142-	معنوي
	الضابطة	17،333	1،55	13،416	1،37	5،270-	معنوي
المناولة	التجريبية	17،41	2،15	25،91	1،88	10،127	معنوي
	الضابطة	17،500	2،15	22،250	1،48	5،245	معنوي
التصويب	التجريبية	17،66	1،55	29،25	2،30	16،77	معنوي
	الضابطة	17،916	2،23	26	2،66	6،793	معنوي

عند درجة حرية (5) واحتمال نسبة الخطأ (0.05) (ن-1)= 1،79

يتبين من الجدول (4) إن قيمة (t) المحسوبة لمتغيرات البحث (التنطيط، المناولة، التصويب) للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وعند مقارنتها مع قيمة (ت) الجدولية والبالغة (1،79) امام درجة

حرية (12-1=11) ومستوى دلالة (0.05) فقد تبين إن قيمة (t) المحسوبة أكبر من الجدولية وهذا يدل على وجود فروق دالة احصائياً ولصالح الاختبار البعدي للمجموعتين ويعزو الباحث هذا التطور للمجموعتين على حد سواء ولكافة المهارات قيد الدراسة رغم الاختلاف في النسب التطور، وان استخدام التمرينات باستخدام أسلوب التشكيل الهجومي للمجموعة التجريبية له تأثيره الفاعل في مدى تحسن افراد العينة في اكتساب المهارات قيد البحث، حيث ان طريقة وقوف وتوزيع اللاعبين لا داء التمرينات التعليمية للمهارات واتخاذهم التشكيل المناسب عند تطبيقهم الخطط الهجومية تأثير فعال في تحسنهم ويعطيهم انطباع عن أداء تلك المهارات خلال المنافسة ويعتبر كأعداد خططي غير مرئي مدمج مع عملية التعلم للمهارات، ويقصد به هو اكساب اللاعبين القدرة على أداء التحركات والمناورات وكيفية التعامل مع المنافس في اثناء اللعب والمباريات أي هو فن(السوداني و كاظم، 2017: 161-162). اما بالنسبة لتحسن مستوى المجموعة الضابطة فأن التخطيط والتنظيم الجيد للوحدات التعليمية وتطبيق المنهج التعليمي المناسب من قبل معلم التربية الرياضية بما يناسب المرحلة العمرية للتلاميذ من اختيار تمرينات مهارية مناسبة ومن مصادر وكتب علمية معتمدة لكرة اليد، كما وان استخدام الاختبارات المهارية التي تم استخدامها قد اضافت عنصر المتعة والتشويق ورفعت من دافعية المتعلمين لكلا المجموعتين وهذا ما عكس مدى الاهتمام من قبل التلاميذ لهذه المهارات وهذه الفعالية وبالتالي أدى اكتساب المهارات.

3-3 بين الإحصاءات الاستدلالية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبارات البعدية.

جدول (5) يبين الإحصاءات الاستدلالية للمجموعتين في الاختبارات البعدية.

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		(t) المحتسبة	نسبة الخطأ	دلالة الفروق
	س	ع	س	ع			
المناولة	25،916	1،88	22،250	1،48	5،596	0.000	معنوي
التنطيط	11،333	1،07	13،416	1،37	4،451-	000.0	معنوي
التصويب	29،250	2،30	26	2،66	2،516	000.0	معنوي

عند درجة حرية (10) واحتمال نسبة الخطأ (0.05) (ن-2)= 1،717

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

3-2 مناقشة النتائج:

من الجدول (5) يتبين لنا تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في جميع متغيرات البحث والتي بينتها الاحصائيات عن طريق نسبة الخطأ والتي كانت جميعها أقل من (0.05) في الاختبارات البعدية، وسبب ذلك حسب رأي الباحث يعود الى خصوصية التمرينات المهارية التي استخدمت التشكيلات الهجومية أسلوبا في تأديتها وقد دمجت هدفين تعليميين في إن واحد هو تعلم المهارة وكيفية أداء المهارة في ظروف المباريات او المنافسة، وهذا ما أكده نزار نقلاً عن خميس وقاسم " مهارات كرة اليد تتميز بانها مترابطة من الصعب الفصل بين الجزيئات المكونة لها كما تحتوي على الكثير من الاستجابات الحركية المتنوعة لمتغيرات غير متوقعة في البيئة الخارجية(حميد،2024: 81).

ويتجلى تأثير واهمية التشكيل الهجومي (5-1)بوضوح في عملية التعلم وتحسنه من خلال أهمية هذا التشكيل الهجومي كما اوضحه (السوداني و كاظم، 2017: 183) " يستخدم هذا التشكيل لتهدئة اللعب و الاحتفاظ بالكرة لأطول فترة ممكنة و ضعف المدافعين مما يحسن من تحركات المهاجمين والتصويب على المرمى من أماكن بعدية، والتفاهم والتعاون الكبير بين اللاعبين" كل ذلك ساعد على الاستفادة منها خلال عملية تعلم المهارات المستهدفة وبظروف مشابهة للمباراة الرسمية والمنافسات.

وهذ يتفق مع دراسة مناف ماجد إذ يقول " لا يقتصر منهج هذه اللعبة على الاعداد المهاري فقط وانما يمتد الى الاعداد الخططي والذي وضع من اجل تعليمهم كيفية اللعب والتحرك واستثمار المهارات في شكل مواقف وتحركات مقننة ومدروسة تهدف الى تنمية قدرات الطلبة على ادراك الواقع المكاني والزماني داخل بيئة اللعب وتنمية التفكير وابتكار افضل الحلول لمعالجة المشكلات التي يواجهونها اثناء مواقف اللعب والتي تكون متعددة ومتغيرة ودائمة التفاعل بوجود قواعد اللعب والزميل والكرة والمنافس وحدود مناطق اللعب في حالات قريبة الى الواقعية"(الطائي،2024: 227).

كما يعزو الباحث هذا التحسن لدى عينة البحث التجريبية نتيجة تأدية افرادها التمرينات وفق أسلوب التشكيلات خلال الأداء الى فاعلية الأداء الجماعي أثناء الوحدات التعليمية الذي يعمل على زيادة التفاعل والتواصل بين التلاميذ وتتجاوز الفروق الفردية إضافة لما تتميز به من متعة وتصحيح للأخطاء أثناء الأداء (كاطع، عن Janelle Cox، 2017: 40).

كما ان استخدام التشكيلات الهجومية و الدفاعية جنبا الى جنب مع تعلم بعض المهارات الاساسية تراعي الهدف من هذا الاستخدام كون ان التلميذ يتعلم أكثر عندما يكون هناك هدف يصبو اليه لتحقيقه وبدوره ترسخ المادة في ذهن التلميذ، حيث ان اختيار المهام التعليمية الصعبة بعض الشيء تثير الرغبة والتشويق والاثارة من قبل المتعلمين. وكذلك يعزو الباحث التحسن الحاصل في متغيرات البحث المهارية الى العمل الجماعي حيث تجاوز الفروق الفردية إضافة لما تتميز به من متعة وتصحيح للأخطاء اثناء الأداء تزيد التفاعل والتواصل بين التلاميذ. كما وان التشكيلات الدفاعية لها الدور الفاعل في عملية التعلم واقترانها بها كونها تبعث الثقة في نفوس اللاعبين وانها الطريق لبناء التشكيلات الهجومية المضادة بطريقة سليمة منظمة، لذلك على اللاعبين بناء تصوراتهم الذهنية والعقلية واستيعابهم لتلك الخطط والتشكيلات ودمج اهداف تعلمها من خلال المهارات الرئيسة للعبة.

ولكي يؤدي افراد العينة واجباتهم الدفاعية تجاه الفريق المنافس لابد ان تكون لديهم قاعدة أساسية يستطيع منها اللاعبين تنظيم وقفتهم ومسؤولياتهم الدفاعية ومن ثم توحيد جهودهم لا رباك خطط الهجوم كان لابد من تنظيم تشكيلات معينة قرب منطقة الستة أمتار، حيث اختار الباحث هذا التشكيل كون هذا التشكيل له ميزة وهو" يعد التشكيل الأساس للتشكيلات الدفاعية الأخرى كافة"(السوداني و كاظم ، 2017: 231). وانه حجر الأساس ويتميز ايضاً بحرية الحركة بين خط الستة امتار وخط التسعة امتار، واستثمر هذا التشكيل مع التمرينات الموضوعة والتي يوعز الباحث اليها سبب تطور المهارات المختارة لدى عينة البحث التجريبية.

ونستطيع القول بان هذه التشكيلات ضرورية في عملية التعلم كونها تنمي بشكل مبكر الادراك الحسي والحركي من خلال التعرف على المحيط والبيئة المراد عمل الحركة خلالها وتشكل واحدة من العوامل المهمة التي ترتكز عليها عملية التدريب والتي تحدد نوع وسرعة ودقة التصويب والأداء المهاري والتصرف الحركي لدى اللاعبين، وان يمتلكون الإحساس الكاف لتفسير المدركات إلى مجموعة من الأفعال الحركية التوافقية في مواقف اللعب.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

4-1 الاستنتاجات:

من خلال ما توصل اليه الباحث من نتائج فأنه توصل إلى الاستنتاجات التالية:

1- ان استخدام التشكيل الهجومي(5-1) له دور كبير في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى عينة البحث.

2- ان استخدام التشكيل الدفاعي (6-0) له دور كبير في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى عينة البحث.

3- استنتج الباحث بان هناك اقتصاد بالجهد والوقت من خلال دمج هدفين تعليميين في إن واحد خلال الوحدة التعليمية. وان تعلم المهارات الأساسية بسرعة ترتبط إيجابيا بخطط اللعب (التشكيلات الهجومية والدفاعية).

4-2 التوصيات:

1- استخدام تشكيلات هجومية أخرى في تعلم مهارات اخرى بكرة اليد.

2- اجراء دراسات مشابهة على باقي التشكيلات الهجومية وتأثيرها على تعلم مهارات كرة اليد.

3- إجراء دراسات مشابهة على مراحل عمرية مختلفة.

4- ضرورة اتباع المدرسين والمعلمين اساليب حديثة ومتنوعة للتعلم للمهارات الرياضية للألعاب كافة.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853
العدد الأول – المجلد الثالث والعشرون

المصادر:

1. السوداني، احمد خميس و كاظم، محمد محمود(2017). *كرة اليد الحديثة-المبادئ المهارية الخططية*،ط1، بغداد، مطبعة الميزان.
2. حسين، ايمان و حسين، رياض علي حسين(2016).*تأثير منهج تعليمي – معرفي في تطوير بعض*
3. *مهارات كرة اليد لطلاب الثاني المتوسط في بغداد*، مجلة كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد- العدد الثالث – المجلد الثامن والعشرون.
4. محمد، دعاء طار(2022). *تأثير تمرينات تعليمية وفق أسلوب المنافسة الذاتية في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد*، بحث منشور، مديرية تربية البصرة – وزارة التربية.
5. رضا، اسماعيل محمد(2008). *تأثير استخدام بعض أساليب تدريس التربية الرياضية في تعلم بعض مهارات كرة اليد*،(بحث منشور) مجلة علوم التربية الرياضية-العدد التاسع-المجلد الأول.
6. البدري، جميل قاسم محمد و السوداني، احمد خميس راضي (2011). *موسوعة كرة اليد العالمية*،ط1 ،بغداد، دار الكتاب العربي.
7. عودة، أحمد عريبي (2005). *كرة اليد وعناصرها الأساسية*،ط2(بغداد ، دار السلام ،) .
8. حميد، نزار ناظم (2024). *تأثير تمرينات خاصة بالنقص العددي للمدافعين في تطوير القدرة على الاستجابة السريعة وبعض التحركات الدفاعية للاعبي كرة اليد تحت سن 17 سنة*، (بحث منشور)، مجلة واسط للعلوم الرياضية، العدد الرابع – المجلد الحادي والعشرون.
9. الطائي، مناف ماجد حسن (2024).*تأثير اسلوب التدريس بمواقف خططية تنافسية في تعلم بعض خطط الهجوم المنظم بكرة اليد لتلميذات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الانبار*،(بحث منشور). مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة – العدد واحد – المجلد السادس.
11. كاطع، حازم نوري،(2017). *تأثير استخدام وحدات تعليمية وفق بعض الاساليب التدريسية الفعالة في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب الصف الثالث المتوسط*، بحث منشور، مجلة واسط للعلوم الرياضية، المجلد التاسع عشر، العدد الثاني.
12. سعيد، نصير حميد كريم (2021). *تأثير تدريبات التناسق الدفاعي الخططي الجماعي في تطوير بعض التحركات الدفاعية بكرة اليد للشباب*، بحث منشور، مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة – العدد- واحد-اربع، المجلد الثالث.

ملحق (1)

نموذج للتمرينات للعينة التجريبية

ت	المهارة	التمرين	التشكيل
1	الطبطبة	وقوف افراد الفريق بالتشكيل الهجومي (2-4) اداء الطبطبة في المكان، المعلم ينبه التلاميذ على الانتباه للزملاء وحفظ اماكن وقوفهم.	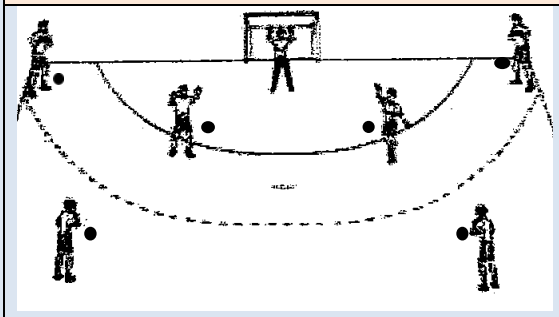
2	المناولة	وقوف افراد الفريق التشكيل الهجومي (3-3) اداء تمرين المناولة بين افراد الفريق.	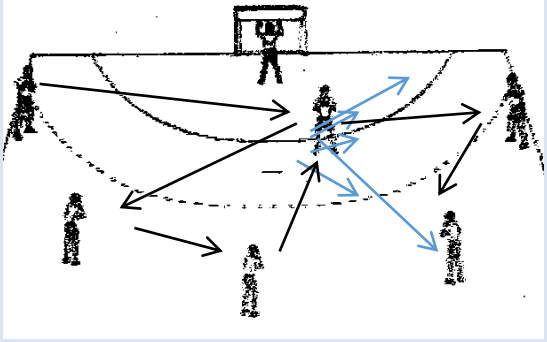
3	التصويب	اتخاذ افراد الفريق التشكيل الهجومي (2-4) ومن اداء الطبطبة التصويب على المرمى.	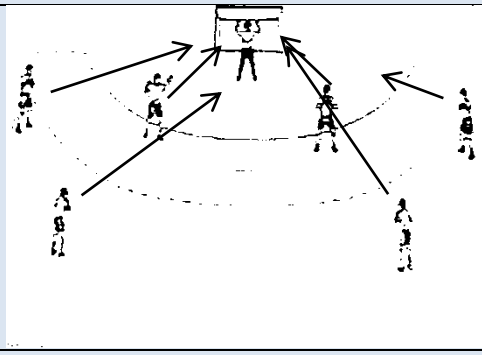

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853
العدد الأول – المجلد الثالث والعشرون